



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الثالثة والعشرون

بيروت، لبنان، 11-14 ديسمبر/كانون الأول 2017

أنشطة منظمة الأغذية والزراعة والأنشطة القطرية في الإقليم
ومتابعة طلبات وتوصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة

موجز تنفيذي

هذه المذكرة معدة لإبلاغ هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى (NEFRC) بأنشطة منظمة الأغذية والزراعة التي تهتم الإقليم في مجال الغابات، والتي نفذت في الفترة 2015-2017. وتوجز في الملحق الأنشطة التي تضطلع بها البلدان استجابة لطلبات وتوصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة. والبلدان التي قدمت تقارير إلى الأمانة لحظة إعداد المذكرة هي: الأردن، ولبنان، وليبيا، وقطر¹.

أولاً- السياسات الحرجية وتنمية الموارد

- 1- فيما يلي الإجراءات المتعلقة بالسياسات وتنمية الموارد المتخذة نتيجة لتوصيات لجنة الغابات (COFO)، وهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى (NEFRC)، والطلبات الأخرى المقدمة من بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (NENA).
- 2- واستجابة لتوصيات الدورة الثانية والعشرين للجنة الغابات في عام 2014، وفي ضوء الإقرار المتزايد بدور الغابات في الأمن الغذائي والتغذية، طلبت الدورة الحادية والأربعون للجنة الأمن الغذائي العالمي (CFS) في عام 2014 من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (HLPE) إجراء دراسة عن "الحرجة المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية". وأجريت الدراسة، وأطلق تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى رسمياً في 27 يونيو/حزيران 2017 كمساهمة رئيسية في الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2017. وترد المعلومات المتعلقة بتقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بشكل منفصل في الوثيقة FO:NEFRC/2017/3.

¹ ورد تقرراً قير من تريا الاخقا

3- وبناء على توصية الدورة الحادية والعشرين للهيئة، ووفقا لتوصية الدورة الثانية والعشرين للجنة الغابات في عام 2014، أقرت اللجنة في دورتها الثالثة والعشرين المعقودة في عام 2016 إنشاء مجموعة عمل معنية بالغابات والنظم الزراعية الحرجية الرعوية في الأراضي الجافة. وترد معلومات عن مجموعة العمل في الوثيقة FO:NEFRC/2017/13. ويرد مزيد من التفاصيل عن ولايتها وعضويتها وأنشطتها في الوثيقة COFO/2016/7.3 على الرابط التالي:

<http://www.fao.org/about/meetings/cofo/documents/en/>

4- وتنفيذا لتوصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة بتعزيز اعتماد واستخدام معايير ومؤشرات (C&Is) إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا للإدارة المستدامة للغابات والمراعي (SFRM)، نشرت المنظمة دليلا عمليا لتطبيق وتقوية استخدام المعايير والمؤشرات. ووُزعت الوثيقة، التي تركز حصرا على "ماذا" يقاس و "كيف"، على البلدان الأعضاء لدعم جهودها في رصد حالة مواردها للغابات والمراعي والإبلاغ عنها باستخدام مجموعة مؤشرات الاستدامة التي اعتمدها الهيئة في دورتها الثانية والعشرين. ويمكن الاطلاع على الوثيقة والمعلومات المتعلقة بعمليات المعايير والمؤشرات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في الموقع:

<http://www.fao.org/forestry/ci/88504/en/>

5- واستجابة لتوصيات الدورة 22 للهيئة لدعم البلدان في تقييم موارد الغابات ورصدها، قدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم من خلال مشاريعها الميدانية لإيران، ولبنان، والسودان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وتونس، والمغرب، وأوزبكستان في تعزيز جمع البيانات عن الموارد الحرجية وفي استخدام تطبيق Collect Earth لتقييم استخدام الأراضي، والتغير في استغلال الأراضي/الغطاء الأرضي، وتوفير فهم أوسع لأسلوب قوي وكامل لرصد الأراضي. وفي السودان، عُقدت مجموعة من الدورات التدريبية عن تقييمات منهجية حصر الغابات الوطنية وجمع البيانات عن حصر الغابات الوطنية (NFI)، والاستشعار عن بعد في إطار المشروع UTF/SUD/079.

6- وتماشيا مع توصيات الدورة 22 للهيئة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في أعمال الحراجة، أطلقت المنظمة منشورا جديدا بعنوان "كيفية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الحراجة: دليل ميداني عملي". ويشكل المنشور أداة مفيدة لتقييم الجوانب الجنسانية في الأعمال المتصلة بالحراجة، ولتشكيل ودمج الإجراءات الرئيسية المراعية للمنظور الجنساني. ويمكن الاطلاع على الوثيقة في الرابط التالي: <http://www.fao.org/3/a-i6610e.pdf>

7- وعقب توصيات الدورة 21 للهيئة، عُقد اجتماعان في تونس في 3 و 4 وفي 5 و 6 أكتوبر/تشرين الأول 2016 لتجديد الشبكة الإقليمية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لصحة الغابات والأنواع الغازية ((NENFHIS)) والشبكة الإقليمية لحرائق الغابات والبراري ((NENFIRE)). ولكل شبكة، تم تعيين منسقين جدد ولجان تنفيذية مع تكليفها بأدوار ومسؤوليات، ووُضع برنامج عمل مدته سنتان. ووافقت الاجتماعات على طريقة عمل كل شبكة واستكشفت سبل إنشاء شبكات تعمل بكامل طاقتها، وتيسير تبادل المعلومات بين أعضائها، وتشجيع/دعم مشاركة أعضاء الشبكات في الأحداث الإقليمية والعالمية ذات الصلة.

8- وفي هذا الصدد، نظمت الشبكة الإقليمية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لصحة الغابات والأنواع الغازية حدثا جانبيا بشأن "تحسين صحة الغابات في إقليمي البحر الأبيض المتوسط والشرق الأدنى" في الأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط الذي نظم في أغادير بالمغرب في الفترة من 20 إلى 24 مارس/آذار 2017. ويمكن الاطلاع على معلومات تفصيلية عن الحدث

الجانبى في موقع الشبكة على الرابط التالي: <http://www.fao.org/forestry/51295/en/>. ودعمت منظمة الأغذية والزراعة أيضا أمانة الشبكة لتمثيل الشبكة في المؤتمر السنوي بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين بعد المائة للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية الذي عقد في فرايبورغ بألمانيا في سبتمبر/أيلول 2017.

9- واصلت منظمة الأغذية والزراعة دعمها لبلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في تحليل نظم إدارة الغابات والمراعي ووضع أطر سياساتية مناسبة من شأنها أن توفر بيئة مواتية لتنمية قطاع الغابات والمراعي. وفي هذا الصدد، تدعم المنظمة حكومة الأردن من خلال المشروع TCP/JOR/3503 لوضع سياسة وطنية للغابات، وتنقيح التشريعات الحرجية، وتعزيز قدرات المؤسسة الوطنية للغابات.

10- وتدعم المنظمة أيضا لبنان من خلال آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيتها الأصلية والمشروع TCP/LEB/3503 لإنشاء صندوق وطني مستقل للغابات (NFF) في إطار برنامج لبنان الوطني للتحرير وإعادة التحريج (NARP) الذي يهدف إلى زيادة الغطاء الحرجي للبلد من 13 إلى 20 في المائة بحلول عام 2030. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن صندوق لبنان الوطني للغابات في الرابط التالي:

<http://www.fao.org/in-action/forest-landscape-restoration-mechanism/activities/national/lebanon/en/>.

11- وبناء على توصية الدورة الحادية والعشرين للهيئة، أوصت لجنة الغابات في دورتها الثانية والعشرين المعقودة في يونيو/حزيران 2014 بأن تجري المنظمة تقييما عالميا لنطاق وحالة الغابات والمراعي والنظم الزراعية الحرجية الرعوية في الأراضي الجافة. وكمتابعة لهذه التوصية، أجرت منظمة الأغذية والزراعة مع شركاء آخرين تقييما لمدى انتشار غابات الأراضي الجافة في العالم. وترد نتائج التقييم في الوثيقة FO:NEFRC/2017/13. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عبر الرابط التالي: <http://www.fao.org/forestry/aridzone/88626/en/>.

12- واستنادا إلى أداة الرصد التي أعدت بالاقتران بالخطوط التوجيهية العالمية لمنظمة الأغذية والزراعة لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية المتدهورة في الأراضي الجافة إلى هيتها الأصلية، يجري تصميم منصة إلكترونية هي "منصة مبادرة استصلاح الأراضي الجافة (DRIP)". وتم تقديم هذه المنصة، التي تهدف إلى دعم تجميع ونشر مبادرات الاستصلاح في الأراضي الجافة، في الأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط في أغادير: <http://www.fao.org/3/a-i6509e.pdf>.

ثانيا- الحصول على التمويل في مجال تغير المناخ

13- واصلت منظمة الأغذية والزراعة دعمها للبلدان الأعضاء في الوصول إلى صناديق تغير المناخ. وبعد الاعتماد من جانب مجلس صندوق المناخ الأخضر (GCF)، خصصت منظمة الأغذية والزراعة، بالإضافة إلى الأموال المقدمة من مرفق برنامج التعاون التقني، 3 ملايين دولار أمريكي لدعم الجهود القطرية لإعداد مشروع يقدم إلى صندوق المناخ الأخضر في عام 2017. ومن أجل ذلك، حددت المنظمة أربعة معايير لتصميم المشاريع التي تقدم إلى صندوق المناخ الأخضر تشمل: الجودة التقنية العالية، والتركيز على تغير المناخ وإمكانية التغيير التحويلي؛ والملكية القطرية القوية؛ وخيارات التمويل المشترك، والمبررات القوية لطلب تمويل من صندوق المناخ الأخضر؛ وإثبات القدرة على التنفيذ على مستوى المكاتب القطرية للمنظمة وشركائها التنفيذيين الوطنيين.

14- وتشارك المنظمة بنشاط مع بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من أجل إعداد مقترحات لمشاريع تقدم إلى صندوق المناخ الأخضر. وفي إطار النهج البرنامجي لمبادرة الاتحاد الأفريقي للجدار الأخضر العظيم للصحراء والساحل، دعمت منظمة الأغذية والزراعة السودان وموريتانيا في إعداد مذكرات مفاهيمية لصندوق المناخ الأخضر، بينما يجري حاليا إعداد مذكرة مفاهيمية لمشروع يقدم إلى صندوق المناخ الأخضر من أجل الجزائر. وقدم طلب للحصول على أموال لإعداد المشاريع من أجل السودان إلى أمانة صندوق المناخ الأخضر في أبريل/نيسان 2017. ويمضي كل من السودان وموريتانيا قدما في إعداد وثيقة مشروع تُقدم إلى صندوق المناخ الأخضر باستخدام الأموال المخصصة من المنظمة. وتشمل المشاريع الأخرى المرتقبة لصندوق المناخ الأخضر في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا التي تم إعدادها بدعم من منظمة الأغذية والزراعة لعام 2017 اقتراحا لمشروع للاردن بشأن المياه والطاقة والأمن الغذائي، واقتراحا لتونس بشأن الصلة بين تغير المناخ والتنمية الزراعية في المناطق الأكثر تضررا في تونس. وحتى الآن، لم يتمكن سوى المغرب من الحصول على تمويل من صندوق المناخ الأخضر لاقتراحين لمشروعين، من خلال كيان وطني معتمد، أحدهما يتعلق بالغابات. ويرد مزيد من المعلومات عن التمويل الموفر من صندوق المناخ الأخضر في الوثيقة FO:NEFRC/2017/12.

15- وبدعم من منظمة الأغذية والزراعة، وفر لبنان في عام 2016 تمويلا مشتركا من مرفق البيئة العالمية (GEF) للمشروع GCP /LEB/027/SCF الذي تنفذه منظمة الأغذية والزراعة، وهو التكيف الذكي لمناطق الغابات الطبيعية في المناطق الجبلية. ويهدف المشروع إلى تعزيز صمود المجتمعات الريفية الضعيفة وسبل عيشها في المناطق الجبلية من خلال الإدارة المستدامة للغابات.

16- ودعمت المنظمة المغرب في تأمين تمويل مشترك من مرفق البيئة العالمية للمشروع GCP/MOR/046/GFF المتعلق بإحياء النظم الإيكولوجية الزراعية للوحدات من خلال نهج مستدام ومتكامل للمناطق الطبيعية في جهة درعة تافيلالت. والهدف العام من هذا المشروع هو إحياء النظم الإيكولوجية الزراعية للوحدات في جهة درعة تافيلالت لتكون منتجة وجذابة وصحية، ولإدامة سبل عيش المجتمعات المحلية وجعلها أكثر صمودا.

17- وقدمت حكومة الجزائر، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، إلى أمانة مرفق البيئة العالمية استمارة تعريف بالمشروع (PIF) من أجل المشروع الذي شارك في تمويله مرفق البيئة العالمية بشأن "الإصلاح والتنمية المتكاملة المستدامة للمناطق الطبيعية لإنتاج غابات بلوط الفلين الجزائري". ويهدف المشروع إلى إدارة النظم الإيكولوجية لغابات بلوط الفلين في الجزائر، الذي يحظى بأهمية عالمية، والمحافظة عليه وجمعه على نحو مستدام. ووافقت أمانة مرفق البيئة العالمية على استمارة التعريف بالمشروع وقدمت توصية به إلى مجلس المرفق، ومن المتوقع الانتهاء من وثيقة المشروع خلال عام 2017.

18- وفي موريتانيا، تم الحصول على موافقة الحكومة الرسمية لاستخدام مخصصات البلد من نظام التخصيص الشفاف للموارد بموجب الدورة السادسة لمرفق البيئة العالمية لمشروع بشأن "برنامج الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية من أجل التنمية البشرية المستدامة في موريتانيا". وتعمل المنظمة على إعداد منحة إعداد المشروع لتقديمها إلى أمانة مرفق البيئة العالمية.

ثالثا- معلومات الغابات والمراعي

19- في إطار التحضير للتقييم العالمي للموارد الحرجية (FRA) لعام 2020، قام 161 بلدا وإقليما بتعيين مراسليهم القطريين للتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020، ونظمت اجتماعات استشارية للخبراء لتحديد نطاق التقييم والاتفاق على معايير لضمان زيادة اتساق عملية الإبلاغ

ودقتها. وسيركز تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 على الحد من عبء الإبلاغ من خلال إنعام النظر في المتغيرات والمؤشرات التي تم جمعها، فضلا عن أهميتها. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020 في وثيقة جدول الأعمال .FO: NEFRC/2017/4

20- واستكشفت النسخة الثانية عشرة لتقرير حالة الغابات في العالم (عام 2016) التحديات والفرص التي تمثلها العلاقة المعقدة بين الغابات والزراعة والتنمية المستدامة. وأظهر التقرير أن الإدارة المستدامة لكل من الغابات والزراعة وإدماجهما في خطط استخدام الأراضي أمران أساسيان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يكفل الأمن الغذائي والتصدي لتغير المناخ. ومع ملاحظة أن الزراعة لا تزال الدافع الرئيسي لإزالة الغابات على الصعيد العالمي، وأن السياسات المتعلقة بالغابات والأراضي غالبا ما تتعارض، أظهر تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2016 أن بعض البلدان استطاعت التوفيق بين تطلعات القطاعين المختلفين، وزيادة الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي لسكانها بينما توفقت أيضا إزالة الغابات بل وحتى تعكس مسار ذلك. ويمكن الاطلاع على تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2016 من خلال الرابط التالي: <http://www.fao.org/forestry/sofo/en/>

21- وستصور النسخة المقبلة من تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2018 الغابات كجزء لا يتجزأ من النهج الجديد الشامل لعدة قطاعات للتنمية المبيّن في خطة 2030 واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وذلك بتقديم أدلة على المساهمات المتعددة للغابات في التنمية المستدامة، وتقديم أمثلة وتوصيات بشأن المسارات الحرجية لتحقيق التنمية المستدامة التي تعود بالفائدة على المناطق الطبيعية وسبل العيش أيضا. وبالإضافة إلى إثبات أهمية الغابات، يهدف تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2018 إلى إظهار الطريقة التي يمكن بها تعزيز مساهمات الغابات في التنمية المستدامة من أجل تحقيق التغيير التحويلي اللازم لتنفيذ خطة 2030.

22- ونظرا لأن بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لديها إمكانيات محدودة جدا في إدارة مواردها الحرجية لإنتاج الأخشاب، وأن إمكانياتها الكبرى تكمن في تنمية المنتجات الحرجية غير الخشبية (NWFPs) وتحويلها إلى قيمة مادية، واستجابة لتوصيات الدورة 22 لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى أجرت منظمة الأغذية والزراعة دراسة إقليمية عن "إمكانيات المنتجات الحرجية غير الخشبية في تطوير سلاسل القيمة، وإضافة القيمة، وتطوير المشاريع الريفية البالغة الصغر القائمة على المنتجات الحرجية غير الخشبية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا". وأجريت دراسات حالة في الجزائر، وتونس، والسودان، ولبنان، حيث تم تحديد ما بين 3 إلى 4 من المنتجات الحرجية غير الخشبية الرئيسية في كل بلد وجرى تحليل سلاسل القيمة الخاصة بها. وكشفت الدراسات أن المنتجات الحرجية غير الخشبية تساهم مساهمة كبيرة في دخل الأسر المعيشية الريفية والاقتصادات الوطنية وأن المجتمعات المعتمدة على الغابات لا تزال تعاني من العوز وتحصل على أقل الفوائد من تسويق المنتجات الحرجية غير الخشبية. ويمكن الاطلاع على تقارير الدراسات المنشورة على الروابط التالية:

<http://www.fao.org/3/a-i6748e.pdf>

https://workspace.fao.org/form/pws/Lists/Publications%20Workflow%20System/Attachments/5679/web_I6506EN%20NWFP%20Lebanon%20Final.pdf;

[https://workspace.fao.org/form/pws/Lists/Publications%20Workflow%20System/Attachments/5760/web_NWFP_Tunisia_08%20\(0\).pdf](https://workspace.fao.org/form/pws/Lists/Publications%20Workflow%20System/Attachments/5760/web_NWFP_Tunisia_08%20(0).pdf).

23- وأجرت المنظمة دراستين إقليميتين فرعيتين، إحداهما لبلدان المغرب العربي والأخرى لبلدان المشرق (الشرقية) لتقييم حالة تدهور المراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، والتحديات التي تعرقل الإدارة المستدامة لموارد المراعي في إطار المخاطر المتزايدة الحالية

الناجمة عن التأثيرات البشرية وآثار تغير المناخ، وأفضل السبل التي يمكن أن يستفيد بها القطاع الفرعي للمراعي من جهود البلدان الرامية إلى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة واتفق باريس بشأن تغير المناخ. وترد نتائج الدراسة في الوثيقة FO:NEFRC/2017/8.

24- وأجرت المنظمة دراسة بالتعاون مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري الجزائرية بشأن الكسكس المصنوع من جوز البلوط، وهو نموذج مألوف للمنتجات الحرجية غير الخشبية في الجزائر، ومثال على المساهمة الهامة للنظم الإيكولوجية للغابات في تحقيق الأمن الغذائي لسكان الريف منذ قرون.

رابعاً- التعاون الإقليمي والأقليمي

عقد عدد من الأحداث الإقليمية والعالمية خلال الفترة 2016-2017. وتشمل ما يلي:

25- عقد مكتب هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى اجتماعه الأول بين الدورات في روما في 26 يونيو/حزيران 2014 خلال الدورة 22 للجنة الغابات. وأحاط الاجتماع علماً بالتقدم الذي أحرزته منظمة الأغذية والزراعة في تنفيذ توصيات الدورة 21 للهيئة. وتم أيضاً تبادل الأفكار بشأن المجالات ذات الأولوية (المواضيع) التي يوجه انتباه الدورة الثانية والعشرين للهيئة إليها، واتفق على الموعد والمكان المحتمل لانعقاد الاجتماع الثاني بين الدورات.

26- وبسبب دوران الموظفين في البلدان الأعضاء، حيث لم يعد معظم أعضاء مكتب الهيئة في مناصبهم، تعذر عقد الاجتماع الثاني للمكتب. وبدلاً من ذلك، أجريت مشاورات محدودة في بيروت بلبنان في 23 مايو/أيار 2017، حضرها مقرر الهيئة (من تركيا)، وأمين الهيئة، ورئيس دائرة الغابات في لبنان (البلد المضيف للدورة 23 للهيئة) بحضور مساعد ممثل المنظمة في لبنان. وناقش الاجتماع التحضيرات للدورة 23 للهيئة، واستعرض جدول الأعمال المقترح والأماكن المحتملة لعقد جلسات الدورة.

27- ونظم الأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط والدورة الثانية والعشرون للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط - سيلفا مديترانيا في أغادير، المغرب، من 20 إلى 24 مارس/آذار 2017 حول موضوع إعادة الغابات والمناظر الطبيعية في البحر الأبيض المتوسط إلى هيئتها الأصلية. واعتمد الأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط التزام أغادير نحو إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية. وترد في الوثيقة FO:NEFRC/2017/11 الأنشطة التي نفذت برعاية اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط- سيلفا مديترانيا، بما في ذلك حالة غابات البحر الأبيض المتوسط، والإطار الاستراتيجي لغابات البحر الأبيض المتوسط، والأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات أيضاً على الرابط التالي: www.med.forestweek.org.

28- وعقدت الدورة الثالثة والثلاثون لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى (NERC 33) في مقر المنظمة في روما، إيطاليا، في الفترة من 9 إلى 13 مايو/أيار 2016. وأعدت من أجل المؤتمر مذكرة إعلامية عن "حالة غابات الشرق الأدنى: التحديات والفرص" (الوثيقة NERC/16/INF/7). وأشار المؤتمر، في معرض تناوله لتوصياته إلى مؤتمر المنظمة، إلى توصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة، وطلب من المنظمة وضع استراتيجية إقليمية للغابات والمراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

29- ونظمت الدورة الثالثة والعشرون للجنة الغابات والأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط في روما، إيطاليا، من 18 إلى 22 يوليو/تموز 2016. ورحبت اللجنة بالعمل المنجز وإسهامات الهيئات الإقليمية للغابات في لجنة الغابات، وأقرت بالدور القيم الذي تضطلع به الهيئات في المساعدة على وضع أولويات لبرنامج المنظمة في مجال الغابات. وانتخبت اللجنة سعادة الوزير أكرم شهيب من لبنان رئيساً للدورة الرابعة والعشرين للجنة الغابات. ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل للدورة 23 للجنة الغابات على الموقع الإلكتروني للجنة الغابات على الرابط التالي: <http://www.fao.org/about/meetings/cofo/documents/en/>

30- وفي 23 يناير/كانون الثاني 2017، وفي دورة استثنائية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في نيويورك، توصلت البلدان إلى اتفاق بشأن خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية الأولى للغابات بهدف توسيع الغابات في العالم بمقدار 120 مليون هكتار بحلول عام 2030. وتتضمن الخطة مجموعة من ستة أهداف عالمية للغابات والغايات المرتبطة بها التي يتعين تحقيقها بحلول عام 2030. ويرد مزيد من المعلومات عن خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات في وثيقة جدول الأعمال FO:NEFRC/2017/7.

31- وعقدت الدورة الثانية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في نيويورك من 1 إلى 5 مايو/أيار 2015. وترد نتائج الدورة الثانية عشرة للمنتدى في الوثيقة FO:NEFRC/2017/7.

خامساً- البرامج الميدانية للغابات

استمرت البرامج الميدانية للغابات في بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا خلال الفترة 2016 - 2017 على النحو التالي:

32- واصلت منظمة الأغذية والزراعة دعمها للبرنامج الوطني للتحريج وإعادة التحريج في لبنان، من خلال المشروع TCP/LEB/3503 "تعزيز تنسيق البرنامج الوطني للتحريج وإعادة التحريج في لبنان". وشمل دعم المشروع تعزيز القدرات التنسيقية لوزارة الزراعة من أجل تنفيذ البرنامج الوطني للتحريج وإعادة التحريج، وتعزيز قدراتها في مجال التوعية وتعبئة الموارد، وبناء قدرات موظفيها في الإشراف الميداني على رصد الخطة.

33- وتدعم المنظمة أيضاً لبنان من خلال المشروع GCP/LEB/026/NOR لإنشاء المركز الوطني للبذور الحرجية. والهدف من المركز الوطني للبذور الحرجية هو دعم تنفيذ البرنامج الوطني للتحريج وإعادة التحريج من خلال تزويد المشاتل العامة والخاصة بالبذور الحرجية العالية الجودة للغابات التي تلبى المعايير الدولية لتوفير البذور.

34- وتدعم المنظمة حكومة جمهورية إيران الإسلامية (إيران) من خلال المشروع TCP/IRA/302 "تقديم المساعدة لتعزيز صمود غابات زاغروس في مواجهة تراجع أشجار البلوط وغابات بحر قزوين أمام آفة شجر البقس وتطوير النظام الوطني لرصد الغابات في جمهورية إيران الإسلامية". وبالإضافة إلى دراسات التقييم العديدة حول مشاكل تراجع البلوط وآفة أشجار البقس ووضع استراتيجية للتوعية والاتصال بشأن الغابات، دعم المشروع وضع وثيقتين توجيهيتين؛ واحدة للوقاية والسيطرة على آفة شجر البقس في منطقة بحر قزوين، والأخرى عن إدارة تراجع أشجار البلوط في منطقة زاغروس.

35- وواصلت المنظمة أيضاً دعم إيران في إطار المشروع GCP/IRA/064/GFF "إصلاح المناظر الطبيعية للغابات والأراضي المتدهورة مع إيلاء اهتمام خاص للتربة المالحة والمناطق

المعرضة للتحديات بفعل الرياح". ويهدف المشروع إلى: تعزيز مبادرات الإدارة التشاركية المتكاملة المستدامة للأراضي والغابات، على مستوى مستجمعات المياه في محافظتين مستهدفتين، لاستعادة التنوع البيولوجي وقدرة المناظر الطبيعية المتدهورة على تعزيز سبل العيش المستدامة والأمن الغذائي ومكافحة التصحر.

36- وتدعم المنظمة مصر والسودان من خلال المشروع الأقاليمي TCP/INT/3505 "الدعم التجريبي وتعزيز القدرات من أجل الاستخدام المستدام للطيور المهاجرة والإدارة المتكاملة للأراضي الرطبة". ويهدف المشروع إلى: وضع وتنفيذ منهجيات وأدوات بسيطة للعد من أجل الرصد التشاركي لموارد الطيور المائية المهاجرة وتنفيذها في مواقع تجريبية مختارة؛ وتقييم وتحديث خطط الإدارة للأراضي الرطبة التي تحظى بأهمية على الصعيد الدولي؛ ووضع تقدير للأهمية الاجتماعية والاقتصادية لاستخدام الطيور المائية.

سادسا- دعم المبادرات القطرية

استفادت بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من دعم منظمة الأغذية والزراعة لمبادراتها الجارية أو الجديدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير على النحو التالي:

37- وقعت المنظمة اتفاقا تقنيا (TA) مع حكومة السودان في أكتوبر/تشرين الأول 2016 لتنفيذ المشروع UTF/SUD/079/SUD - "تقديم الدعم لتصميم نظام للرصد والإبلاغ والتحقق (MRV) في إطار التأهب للمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD+) في السودان. والنتيجة المتوقعة من الاتفاق التقني الذي يموله مرفق شراكة الحد من انبعاثات كربون الغابات من خلال البنك الدولي، ويُنفذ بشكل متزامن مع العديد من العناصر الأخرى لمشروع أكبر للتأهب للمبادرة المعززة، هي أن يتوافر لدى حكومة السودان بيانات وقدرات للرصد والإبلاغ والتحقق من أنشطة المبادرة المعززة. ويشمل دعم الاتفاق التقني تطوير وإضفاء الطابع المؤسسي على نظم الرصد والإبلاغ والتحقق من الغابات، وإجراء حصر وطني للغابات، وتطوير تقييم أشكال استخدام الغابات والأراضي، وتحديث رصد حرائق الغابات والتصحر، وتحديد مستوى مرجعي للانبعاثات من الغابات (FREL)/المستوى المرجعي للغابات (FRL)؛ وإجراء حصر لغازات الاحتباس الحراري (GHGi) وعملية الإبلاغ عن قطاع الزراعة والحراجة وغيرهما من أشكال استخدام الأراضي (AFOLU).

38- ووقعت المنظمة أيضا اتفاقا مع حكومة تونس من أجل تنفيذ المشروع UTF/TUN/040/TUN - "تقديم الدعم إلى إدارة الغابات في إعداد تنفيذ مشروع الإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية"، والهدف من المشروع هو تعزيز مساهمة قطاع الغابات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسكان الريف وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في سياق تغير المناخ.

39- ودعمت المنظمة تونس في تنفيذ المشروع UTF/TUN/035/TUN - "استعراض منهجيات التخطيط والإدارة الحرجية وإعادة تنظيم السكان المحليين، ووضع أطلس للبذور الحرجية والرعية"، واضطلع المشروع بسلسلة من الدراسات المواضيعية وحلقات العمل التدريبية لبناء قدرات مهندسي/تقنيي الغابات في مجال الإدارة المستدامة للغابات مع التركيز على خطط الإدارة المتكاملة والتشاركية، ونظم المعلومات الجغرافية، ومنع الحرائق وإدارتها، والتخطيط الاستراتيجي.

40- وأسفر المشروع UTF/SAU/039/SAU "الإدارة المستدامة للغابات والمراعي الطبيعية في المملكة العربية السعودية" الذي أنجز في عام 2016 عن تعزيز القدرة المؤسسية لمديرية إدارة

الموارد الطبيعية التابعة لوزارة الزراعة من خلال المساعدة في إنشاء مركز وطني لتنمية الغابات، ووضع استراتيجية وطنية للمراعي، وإنشاء وحدة نظام المعلومات الجغرافية، وقاعدة بيانات حرجية رعوية تهدف إلى تزويد صانعي القرار وأصحاب المصلحة بمعلومات دقيقة عن حجم وحالة الموارد الحرجية والرعوية في المملكة.

41- ويتألف برنامج التعاون التقني الجديد المشترك للصندوق الاستئماني الأحادي بين المنظمة والسعودية (2017-2018) من سبع مجموعات مواضيعية، إحداها تتعلق بتعزيز القدرة على الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية الزراعية التي تشمل عنصر الغابات والمراعي. والهدف من هذا العنصر هو زيادة تدعيم نتائج المشروع UTF/SAU/039/SAU في تعزيز الإدارة المستدامة للموارد الرعوية والحرجية من خلال عدد من الأنشطة التي تشمل: إصلاح وتجديد الإدارة المستدامة للموارد الوراثية النباتية للغابات والمراعي باستخدام أفضل الممارسات الإدارية الدولية؛ وإنشاء نظام للمعلومات الجغرافية يستند إلى نظام للرصد والإبلاغ عن موارد الغابات والمراعي؛ والتوعية بالأهمية الإيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية للموارد؛ ووضع تدابير مناسبة لتفعيل وإنفاذ تشريعات الشرطة البيئية المستقلة المتعلقة باستغلال الموارد الحرجية.

42- ودعمت المنظمة إيران في التصدي لتفشي عث شجر البقس (*Cydelima perspectalis*). وبالإضافة إلى الدعم التقني والمادي، دعمت المنظمة جولة دراسية لمجموعة من الخبراء الإيرانيين إلى جورجيا التي عانت من تفشي مماثل للعث، وبدأت بعد ذلك في بناء تدابير الرقابة الوطنية الخاصة بها. وعقب الجولة الدراسية، يسرت المنظمة أيضا زيارة قام بها لإيران عالم جورجى يقود أنشطة إدارة الآفات في جورجيا. وكان القصد من هذه الزيارة هو تبادل الخبرات بين كلا البلدين عن المصائد الفرمونية واستخدام الجرثومة المبيدة للحشرات بسيلوس ثورينجينسيس كورستاكي (Btk) ضد عث شجر البقس.

43- وقدمت المنظمة الدعم إلى حكومة الجزائر في تعزيز قدرات موظفي الغابات في وزارة الزراعة والتنمية الريفية والمصايد البحرية من خلال تنظيم حلقة عمل لتدريب المدربين في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 بشأن الأنواع الغازية للغابات وعن دليل تنفيذ معايير الصحة النباتية في مجال الغابات. وحضر التدريب 26 مشاركا من مختلف إدارات مديرية الغابات.

44- ووقعت المنظمة مذكرة تفاهم مع جامعة كوبنهاغن لبناء قدرات موظفي وزارة الزراعة في لبنان بشأن المجالات المتصلة بتحديد البذور الحرجية وجمعها ومعالجتها وتجهيزها.

45- وتعاونت المنظمة مع دائرة الغابات الإسبانية من أجل تنمية القدرات وتقاسم الخبرات مع بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وشمل ذلك ما يلي: (1) تنظيم جولة دراسية إلى إسبانيا لثلاثة خبراء إيرانيين في مارس/أذار 2017 ركزت على مشكلة تراجع البلوط وإدارة غابات البلوط الطبيعية؛ و(2) تنظيم جولة دراسية في تشرين الأول/أكتوبر إلى إسبانيا لثلاثة خبراء لبنانيين من أجل تبادل الخبرات في مجال تشغيل مركز للبذور الحرجية وإنشاء نظام وطني لتوفير البذور الحرجية. ويجري التفاوض أيضا على اتفاق لبناء قدرات جهات التنسيق الوطنية التابعة للشبكة الإقليمية للشرق الأدنى لحرائق الغابات والبراري في مجال إدارة حرائق الغابات.

46- وتعكف المنظمة على إقامة تعاون مع المدرسة الوطنية الغابوية في المغرب لبناء قدرات مهندسي وحراس الأحراج في لبنان في مجالات إدارة الغابات وفي تخطيط ورصد برامج إعادة التحريج.

سابعا- نقاط مطروحة للنظر فيها

47- قد ترغب الهيئة في دعوة:

البلدان إلى القيام بما يلي:

- تعزيز نظمها الوطنية لرصد الغابات الوطنية كأساس تستنير به سياساتها/استراتيجياتها وتدابيرها الوطنية بما يتماشى مع أهدافها الإنمائية الوطنية والتزاماتها بموجب خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس.
- تعميم برامجها الوطنية للغابات مع العمليات الجارية وزيادة جهودها في تعبئة الموارد بما في ذلك من خلال أدوات تمويل جديدة بموجب اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة وغيرها من العمليات.

والمنظمة إلى القيام بما يلي:

- تعزيز قدرات البلدان في مجال تقييم موارد الغابات والمراعي، وفي وضع مشاريع لإعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، وفي إنشاء نظم مستدامة لإدارة الغابات والمراعي لمواجهة المستويات المتزايدة لتدهور الموارد الحرجية والرعية؛
- دعم جهود البلدان في تعبئة الموارد وتحقيق التزاماتها تجاه الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.
- مساعدة البلدان على تحسين مواجهتها للتحديات الناشئة التي يفرضها تفشي الآفات والأمراض الحرجية وتأثير تغير المناخ.

الملحق

توصيات الدورة 22 لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى والإنجازات القطرية

أنشطة أخرى ²	الأنشطة المرتبطة بالتوصيات	التوصيات التي أصدرتها الدورة 22 لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى
<p>تمت أيضا صياغة مشروع إضافي بدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية، يشمل عناصر واسعة النطاق لإعادة التحريج تركز على القضايا المتصلة بالجوانب الاجتماعية والمناخية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • بمساعدة منظمة الأغذية والزراعة، يوجد في لبنان مشروعان يجري العمل فيهما يركزان على التكيف مع تغير المناخ؛ المرحلة الثانية من آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، ومشروع التكيف الذكي للمناظر الطبيعية الحرجية في المناطق الجبلية (SALMA). • سيركز المركز الوطني للبذور الحرجية في لبنان، الذي يجري إنشاؤه بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، على توفير بذور الأشجار والشجيرات ونباتات المراعي المحلية لاستخدامها في مشروع جديد لإعادة التحريج وإثراء المراعي. • لدى قطر عدد من المشاريع التي تتصدى لتغير المناخ، منها ترميم غابات المنغروف في المناطق الساحلية في قطر، وحفظ وإحياء الأنواع النباتية المحلية المهددة، وإحياء "الروض" باستخدام الأنواع المحلية. • تبذل مصر جهودا كبيرة في إنشاء الأحزمة الواقية، ومصدات الرياح، وتشجيع الحراجة الزراعية لتعزيز تكيف الزراعة مع تغير المناخ. • تنفذ ليبيا مشروعا لتنمية أراضي المراعي على نطاق البلد من أجل إصلاح المراعي. ويركز المشروع على التكيف مع المناخ عن طريق زراعة أنواع النباتات 	<p>1- <u>اقترحت</u> الهيئة أن تقوم البلدان بصياغة المشاريع والبرامج مع التركيز بقدر أكبر على قضايا تغير المناخ، والتشديد بشكل خاص على التكيف، نظرا لما له من أهمية بالغة للغابات والمراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا والحصول على تمويل من أطراف متعددة.</p>

² أية أنشطة أخرى يفوقها البلد ذو الصلة بالتوصية الخاصة بالموضوع

	<p>المحلية التي تتحمل الجفاف .</p> <ul style="list-style-type: none"> • نظم لبنان حلقة عمل وطنية حول اعتماد إطار المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات والمراعي في السياق القطري. وعقدت حلقة العمل كجزء من الأيام التقنية لمشروع آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيتها الأصلية. 	<p>2- وافقت الهيئة على النظر في المعايير والمؤشرات المقترحة للإدارة المستدامة للغابات والمراعي باعتبارها إطارا جامعاً وطلبت إلى البلدان إجراء مشاورات قطرية، على ضوء كل سياق قطري، وأوصت كل بلد بتحديد المؤشرات المستخدمة بالفعل على الصعيد الوطني، والإشارة إلى المؤشرات المحتملة التي يمكن تطبيقها، فضلا عن الإبلاغ عن نتائج اختبار تطبيقها في مواقع قطرية تجريبية منتقاة.</p>
<p>يعكف عدد من البلدان على تحديد أهداف تتعلق بتحسين تدهور الأراضي، مما يبرز القضايا المتعلقة بتنمية المراعي والغابات في الخطط الوطنية القطرية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • قام لبنان مؤخرا بوضع برنامج وطني للغابات 2015-2025، ويقوم بتحديث القانون ذي الصلة بالغابات والمراعي. • أصدر لبنان أيضا برنامجا وطنيا للتحريج وإعادة التحريج يهدف إلى زيادة الغطاء الحرجي للبلاد من 13 في المائة من مجموع مساحته (حاليا) إلى 20 في المائة على مدى 20 عاما. • وضع الأردن استراتيجية للمراعي تدعم إعادة تنشيط نظم إدارة المراعي التقليدية "الحمى". • يقوم الأردن أيضا، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، بوضع سياسة وطنية للغابات وتنفيذها، وكذلك تنقيح التشريعات الحرجية. • تعتزم مصر إعداد قانون جديد للغابات. 	<p>3- شجعت الهيئة البلدان على تحديث سياساتها واستراتيجياتها المتعلقة بالغابات والمراعي، ودمجها في القطاعات الأخرى، وإظهار المساهمة الاقتصادية والاجتماعية للغابات والمراعي في التنمية الوطنية، وأوصت كذلك البلدان بتعزيز الصلات بين سياساتها واستراتيجياتها وبين الشواغل المتعلقة بتغير المناخ وغيرها من الشواغل الناشئة³، من أجل تحسين التواصل واجتذاب اهتمام صناع القرار والمستثمرين والصناديق المتعددة الأطراف على نحو أفضل.</p>
	<ul style="list-style-type: none"> • أنشأ لبنان مؤخرا صندوقا وطنيا للتحريج من خلال إنشاء منصة تمويل جماعي لتعبئة الأموال من القطاع الخاص والمغتربين اللبنانيين والمانحين الدوليين لمشروعات التحريج/إعادة التحريج. 	<p>4- أوصت بان تتخذ البلدان الأعضاء تدابير لتعزيز جهودها للتنمية الوطنية، بسبل منها المشاركة الشاملة للمجتمعات المحلية وإصلاح أطر السياسات والأطر القانونية لتهيئة ظروف مواتية لتقديم تمويل من القطاع الخاص في قطاع الغابات من أجل المشروعات الحرجية الصغيرة والكبيرة.</p>

³ يمكن الإشارة إلى الحرجة في الإسهامات القطرية المحددة وطنيا المقدمة إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ و/أو في الأهداف الوطنية لتحسين تدهور التربة المقدمة إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

	<ul style="list-style-type: none"> • أنشأ الأردن أكاديمية متخصصة للتدريب على حماية الطبيعة والتنمية المستدامة تحت رعاية صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير الحسين؛ «الأكاديمية الملكية لحماية الطبيعة»، التي توفر منهاجاً دراسياً بصرياً خاصاً للتوعية والتدريب الإلكتروني/عبر شبكة الإنترنت. • من خلال "مشروع برنامج التنمية الزراعية والريفية" الذي يموله الاتحاد الأوروبي، أظهر النهج الذي تتبعه مشاريع إعادة التحريج المدارة عالمياً على المستوى المحلي أنه يتمتع بخبرة جيدة، وأن له رسالة بشأن إعادة التحريج والمساواة بين الجنسين. 	<p>5- <u>أوصت</u> البلدان بتبادل الخبرات وتحسين الاتصال في مجال الغابات ومبادرات المساواة بين الجنسين والمبادرات الشبابية لتحسين فهم هذه الموضوعات في ميدان الغابات والمراعي، و<u>اقترحت</u> توعية المجتمعات المحلية عن طريق الإرشاد الحرجي وإعداد مواد للتعليم الإلكتروني لتحسين التعليم الحرجي.</p>
	<ul style="list-style-type: none"> • أبلغ لبنان وليبيا والأردن عن مشاركة الشباب والمدارس في مشاريع إعادة التحريج في إطار برامجها السنوية لغرس الأشجار. 	<p>6- <u>اقترحت</u> الهيئة أن تشرك البلدان الشباب في المبادرات على المستوى القطري، بما في ذلك في مجال رصد الغابات وحصرها وجمع بيانات عنها، ووضع حوافز للشباب للمشاركة في برامج التعليم الحرجي المتنوعة.</p>